

الإصابة في تمييز الصحابة

العرب تعظمه وضربت به شعراؤها الأمثال قال الأعشى في قصيدة له ... واحلم من قس واجرى من الذي ... بذي الغيل من خفان أصبح حادرا وقال الحطيئة ... وأقول من قس وامضى كما مضى ... من الرمح ان مس النفوس نكالها وقال لبيد ... واخلف قسا ليتني ولعلني ... وأعيا على لقمان حكم التدبير وأشار بذلك الى قول قس بن ساعدة ... وما قد تولى فهو قد فات ذاهبا ... فهل ينفعني ليتني ولعلني وقال المرزباني ذكر كثير من أهل العلم انه عاش ستمائة سنة وكان خطيبا حكيما عاقلا له نباهة وفضل وأنشد المرزباني لقس بن ساعدة حكيما عاقلا له نباهة وفضل وأنشد المرزباني لقس بن ساعدة ... يا ناعي الموت والاموات في جدث ... عليهم من بقايا بزهم فرق ... دعهم فان لهم يوما يصاح بهم ... كما ينبه من نوماته الصعق وقد افرد بعض الرواة طريق حديث قس وفيه شعره وخطبته وهو في المطولات للطبراني وغيرها وطرقه كلها ضعيفة فمنها ما أخرجه عبد الله بن احمد بن